ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: وذكر منهم ... ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها، قال: إني أخاف الله ...

متفق عليه

بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لله عبادا سيظلهم في ظله في هذا اليوم الذي لا ظل سوى ظله سبحانه وتعالى، والمراد بالظل هنا: ظل العرش ، واستلزم كونهم في كنف الله تعالى وكرامته ، وذكر منهم : رجل طلبته للفاحشة امرأة حسناء ذات حسب ونسب، ومال وجاه، ومركز مرموق، فقال: إني أخاف الله، ويحتمل أنه إنما يقول ذلك بلسانه زجرا لها عن الفاحشة، أو يقول ذلك بقلبه ويصدقه فعله، بأن يمنعه خوف الله عن اقتراف ما يغضبه، وخص ذات المنصب والجمال لكثرة الرغبة فيها، وهو بهذا الفعل مع هذه المغريات الكثيرة جمع أكمل المراتب في طاعة الله تعالى والخوف منه، وهذه صفة الصديقين.